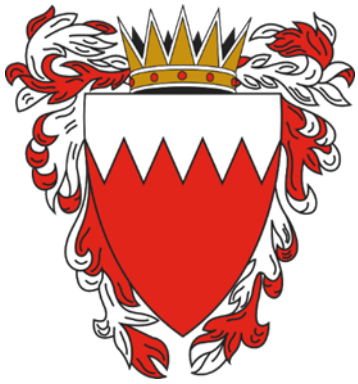

كلمة مملكة البحرين

أمام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

الدورة (68)

فيينا، 16-20 سبتمبر 2024

يلقيها

سعادة العميد حقوقي/ سمير أحمد الزياني

النائب الأول رئيس اللجنة الوطنية

المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي و السعادة،

السيدات و السادة رؤساء وأعضاء الوفود الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

السيد الرئيس،

يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم وفد مملكة البحرين بخالص التهنئة لسعادة السفير سانق ووك هام السفير الدائم لجمهورية كوريا الجنوبية لدى المنظمات الدولية في فيينا على انتخابكم رئيساً للدورة الثامنة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، متمنياً لسعادتكم التوفيق في إدارة أعمال هذه الدورة، ومؤكدين دعمنا الكامل لكم لإنجاح أعمال هذا المؤتمر. كما أشكر سلفكم رئيس الدورة السابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة لما قدمه وبذله من جهوداً متميزة وتعاون واسع أثمر في انجاح الدورة السابقة.

إن وفد بلادي يقدر عالياً جهود سعادة السيد رفائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز دور الوكالة ، وتحقيق أهدافها في جميع المجالات، ونشيد بما تضمنه التقرير السنوي للوكالة، وكذلك الجهود الفنية للأمانة بالمنظمة للإعداد لهذا المؤتمر. كما نرحب بانضمام كل من جمهورية الصومال وجزر كوك كأعضاء جدد في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يؤكد على الدور البارز الذي تلعبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية للحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، في ظل معاهدة عدم الانتشار وبما يتوافق مع المرجعيات ذات الصلة، لما تشكلة هذه الأسلحة من تهديد للسلم والأمن الدوليين.

من هنا، تؤكد مملكة البحرين على موقفها الثابت ودعمها الكامل لمبادرة شرق أوسط خال من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، تنفيذا لقرار مؤتمر استعراض عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدها لعام 1995م، والتأكيد على موقف مملكة البحرين الداعي إلى التخلي عن السلاح النووي باعتباره السبيل الوحيد للتأكد من عدم استخدام هذه الأسلحة من قبل الدول أو من أي طرف كان، وكذلك إخضاع جميع المنشآت النووية في المنطقة لرقابة وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وندعو جميع الدول إلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع برامجها ومنشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن دعم مملكة البحرين المستمر هو دليل اهتمام القيادة الرشيدة بملفات الأمن والسلم، والذي يشكل انعكاسا للأولوية التي توليها مملكة البحرين في سياساتها لدحر مخاطر انتشار التسلح، وتحقيق الأمن والأمان والاستقرار الإقليمي والدولي.

وفي هذا السياق، ندعو جميع الدول في المنطقة إلى الإنضمام إلى جميع الإتفاقيات ذات الصلة بنزع السلاح النووي ومنع إنتشارها، والوفاء بالإلتزامات والتعهدات الدولية المتعلقة بالضمانات التي قررتها الوكالة لما لها من أهمية بالغة في تعزيز الثقة المتبادلة والإسهام بصورة إيجابية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، لاسيما في ظل الظروف والتوترات التي تشهدها المنطقة.

السيد الرئيس،

في الوقت الذي نؤيد فيه حق جميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، والانتفاع الواسع من المجالات المتعددة لتطبيقات الطاقة النووية، فإنّنا ندعو جمهورية إيران الإسلامية لاستكمال كافة المسائل التي تمكّن الوكالة من تقديم ضمانات من عدم وجود مواد أو أنشطة نووية غير معلنة. وبذلك نؤكد على الضرورة الملحّة لاعتماد استراتيجية عالمية موحدة للحد من انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، من خلال آلية لنزع هذه الأسلحة عالمياً وإقليمياً وخاصة منطقة الشرق الأوسط.

السيد الرئيس،

إن مملكة البحرين تتطلع إلى المزيد من الاستفادة في تبادل المعارف والتقنيات النووية والاستخدامات الآمنة والسلمية للطاقة الذرية، وذلك لتحقيق الفائدة القصوى من مجالات عمل هذه الوكالة، و أود هنا أن أشيد بالتعاون المثمر بين مملكة البحرين والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وخاصة قطاع التعاون التقني وبناء القدرات من خلال برنامج التعاون التقني والذي يساهم بدور كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفع قدرات المملكة في المجالات الصحية والبيئية، وكذلك الإستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية.

السيد الرئيس،

لقد حرصت مملكة البحرين على المشاركة في أغلب المؤتمرات والاجتماعات وورش العمل المتخصصة ، كما أن للجنة الوطنية المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل دور كبير في تفعيل الاتفاقيات ذات الصلة والعمل على تطبيقها من خلال تقديم الإستشارة للجهات الحكومية بكل ما يتعلق بتنفيذ الإلتزامات الدولية بغية تحقيق أعلى قدر من الاستجابة لمتطلبات العضوية في الوكالة ، كما أعتمدت التشريعات المناسبة لتعزيز سلامة أمن المواد المشعة والعاملين في هذا المجال.

وختاماً، إننا على ثقة تامة من أن بحث الأعمال المطروحة أمام مؤتمرنا هذا، وتبادل الآراء بين الدول الأعضاء سوف يحقق الأهداف المرجوه لجعل الطاقة الذرية في خدمة السلام ، والحفاظ على البيئة، ومساندة تطلعات الشعوب في تحقيق الأمن والسلام.

شكراً السيد الرئيس.

والسلام عليكم ورحمة الله.